

الدر المنثور

وأخرج البيهقي عن سمرة بن جندب " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كل مؤدب يجب أن تؤتي أدبه وأدب الله القرآن فلا تهجروه " .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : ما أنزل الله من آية إلا والله يحب أن يعلم العباد فيما أنزلت وماذا عنى بها .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي قلابة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أول ما يرفع من الأرض العلم فقالوا : يا رسول الله يرفع القرآن ؟ قال : لا ولكن يموت من يعلمه . أو قال : من يعلم تأويله .

ويبقى قوم يتأولونه على أهوائهم " .

وأخرج ابن جرير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال " كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وآله عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه . قيل لشريك : من العمل ؟ قال : نعم " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر والمروزي في فضل العلم عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قال : فتعلمنا العلم والعمل .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر قال : لقد عشت برهة من دهرى وإن أحدا يؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وآله فتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن نقف عنده منها كما تعلمون أنتم القرآن ثم لقد رأيت رجلا يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره وما ينبغي أن يقف عنده منه وينثره نثر الدقل .

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " الكلمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها " .

وأخرج أحمد في الزهد عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من أخلص أربعين يوما تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " .

وأخرج أبو نعيم في الحلية موصولا من طريق مكحول عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا .

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن لقمان قال لابنه : يا بني عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فإن الله يحيي القلب الميت بنور

الحكمة كما تحيا الأرض الميتة بوابل المطر "